الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025
21 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1718)
100 ريال
16 صفحة
21 لماء
www.21amedia.net

تقرير غربي:

«الحكومة الشرعية» بلا أهمية ومصطلح «المعترف بها دولياً» على الورق

صناع القرار

ترجمة خاصة

لماذا لم تستطع «إسرائيل» هزيمة الحوثيين؟!

9-8

الرقم المجاني 8000 110
zakatyemen
إطلاق مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
بما يقارب 27 مليار ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ

العـــدد 1718
الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبـر 2025
www.laamedia.net

الخـونج يخطفـون الصحفـي يزيـد الفقيـه ويعتـدون علـى قاض

تعز المحتلة.. إضراب شامل للمخابز والأفران

تعز

شـهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، إضرابا شاملا لكافة الأفران والمخابز، رفضا لقرار كانت سلطات الارتزاق قد أصدرتـه ببيـع الخبز وفقا للتسـعيرة الجديـدة بالميـزان بسـعر 1200 ريال للكيلوغرام، وهو سـعر يـرى أصحاب المخابـز أنه لا يواكـب ارتفاع تكاليف الإنتاج وأسعار المواد الأساسية.

وقالـت مصـادر محليـة إن معظـم المخابـز والأفـران في المدينة المحتلة أغلقت أبوابها أمام المواطنين احتجاجا على القرار ورفضا للتسـعيرة الجديدة التي أقرتها سـلطات الارتـزاق، والتي اعتبرهـا مالكـو الأفـران غـير منصفة ولا تغطـي تكاليف التشـغيل الفعلية، خاصـة مـع الارتفـاع أسـعار الدقيـق وشـح مادة الديزل الضرورية لتشغيل الأفران.

وأضافـت المصادر أن مالكي الأفران أكـدوا اسـتمرارهم في الإضـراب حتـى تقوم سلطات الارتزاق بإعادة النظر في القرار الذي وصفوه بالمجحف.

وكانـت سـلطات الارتـزاق في تعـز فرضـت تسـعيرة جديـدة لبيـع الخبز والروتـي بالميـزان بلغـت 1200 ريال للكيلوجـرام الواحد، ونفذت الخميـس المنصرم حملـة أغلقت خلالها عددا من الأفران بحجة عدم الالتزام بالتسـعيرة الجديدة.

اختطاف صحفي واعتداء على قاض

من جهة أخرى أقدمت أطقم مسـلحة تابعـة لفصائـل خـونج التحالف على اختطـاف صحفـي بعـد اقتحـام منزله صباح أمس واقتياده إلى جهة مجهولة.

وقالت مصـادر إعلامية إن مجموعة مسـلحة ترتدي زي الأمن اقتحمت منزل الصحفـي الرياضي يزيد الفقيه قبل أن تختطفه وتقتاده إلى جهة مجهولة.

وأوضحت المصادر أن الفقيه اختطف من منزلـه دون سـابق إنـذار ودون أي توجيهات قضائية مسبقة، فيما لا يزال مصيره مجهولا.

إلى ذلـك تعرض القاضـي منصور محمـد القباطـي، والمعين مـن حكومة الفنـادق رئيسـا لمحكمـة المواسـط والمعافر الابتدائية، للاعتداء والتهديد بالقتل مساء الجمعة الماضية.

وقالـت مصادر محليـة، إن القاضي القباطـي كان في اسـتراحة مـع أبنائه داخـل إحـدى غـرف فنـدق الشـريف الواقع في شارع المغتربين بمدينة تعز المحتلة.

وأضافـت المصـادر أن المسـلح قام بالاعتداء على القاضي وأشـهر السـلاح في وجهه وهدده بالقتل.

ويأتي هذا الاعتداء في سياق الانفلات الأمنـي المتصاعـد الـذي تشـهده تعز المحتلـة منذ سـنوات، والـذي أدى إلى تكرار حوادث الاعتـداء على المواطنين والقضـاة والصحفيـين والناشـطين والحقوقيين.

تظاهرة غاضبة

وفي سـياق المظاهـرات المنـددة بالانفـلات الأمنـي وتفشـي العصابات المسـلحة، خرجـت أمس تظاهـرة حاشـدة للمئات من أبنـاء مدينة تعز، تعبيرا عن غضبهم من اسـتمرار سلطات الارتـزاق وفصائل الخونج المسـيطرة على المدينة في تعميم حالة الفوضى.

ونـدد المشـاركون في المظاهـرة بانتشـار جرائـم القتـل والاختطافـات وأعمـال السـطو المسـلح، متهمـين سـلطات الارتـزاق وما تسـمى الأجهزة الأمنيـة التابعة للخونج بـ"التقاعس عـن أداء واجبها في حمايـة المواطنين وضبط الجناة".

يأتـي ذلـك، في ظـل تصاعـد حالـة الغليـان الشـعبي ضـد حكومة الفنادق وسـلطات الارتـزاق في مختلف المحافظات المحتلة.

صيادون محتجون يغلقون طريقاً دولياً في حضرموت

حضرموت

قطع عشـرات الصيادين في محافظة حضرموت المحتلة، أمس الأول، الطريق الدولي الرابط بين حضرمـوت والمهـرة، احتجاجا علـى قيام حكومة الفنـادق بمنـح تراخيص لعـدد مـن الصيادين باصطياد السـردين، ما يشكل خطـرا على الثروة السمكية خلال موسم التكاثر.

وقالـت مصادر محليـة إن الصيادين في منطقة المصينعـة بمديريـة الريـدة وقصيعـر شـرق حضرموت، لجـأوا إلى إغلاق الطريـق الرابط بين مدينتـي المكلا والغيضة، مـا أدى إلى توقف حركة السير، وذلك تعبيرا عن رفضهم للاستثناءات التي تسمح بممارسة "حَوي السردين" في المنطقة.

وأوضـح المحتجـون أن منـح تصاريـح لبعض الصيادين يشـكل انتهـاكاً للقرار الرسـمي الهادف إلى حماية الثروة السـمكية خلال موسـم التكاثر، مطالبين سـلطات الارتـزاق بالعمل علـى منع هذه التجـاوزات، ومحاسـبة الجهات التـي منحت تلك الاستثناءات بشكل مخالف.

وتُعـرف عمليـة "حَوي السـردين" بأنها إحدى طرق الصيد الجماعي، والتي تعتمد على اسـتخدام شـباك كبيرة تُطوَق أسراب السردين ثم تُسحب إلى القوارب أو إلى الشـاطئ، وهي طريقة يشار إلى أن لها تأثيرا سلبيا على الحياة البحرية.

بعد عامين من معركة إسناد غزة

تقرير غربي: صنعاء انتصرت وأصبحت مركز القرار في المنطقة

السيد الحوثي فرض شروط التهدئة من موقع القوة ودون الحاجة إلى تفاوض مع «تل أبيب»

«الحوثيون» برزوا كقوة مؤثرة لدى العرب

«حكومة الفنادق» فاقدة للأهمية ومصطلح «المعترف بها دولياً» على الورق

عادل بشر

في وقت تتهيأ فيه دول وحكومات في المنطقة وخارجها لإعادة ترتيب أوراقها بعد الحرب الطويلة على قطاع غزة والممتدة لعامين متواصلين، وبينما "تل أبيب" تتنفس بصعوبة إثر هذه الحرب التي انبثقت عن جبهات متعددة داعمة لغزة، وفيما تحاول "واشنطن" والإدارة الأمريكية ترميم صورتها الممزقة في الشرق الأوسط، تبرز صنعاء الصامدة كجبالها والعاصفة كصواريخها، لتكتب فصلاً جديداً من معادلة الردع وتعيد رسم خرائط النفوذ كلاعب إقليمي رئيسي.

هذه خلاصة ما اعترف به إعلام غربي استند خلالها على تصريحات محللين غربيين وعرب أجمعوا في مجملها بأن صنعاء خرجت من معركة إسناد غزة ليست فقط صامدة، بل منتصرة بسلاح الإرادة والشجاعة وقوة القيادة.

ففي شهادة جديدة من الإعلام الغربي، نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أمس، تقريراً مطولاً بعنوان: "كيف انتصر الحوثيون بعد حرب إسرائيل على الجبهات المتعددة"، ليعلن بصراحة ما حاولت دوائر غربية وعربية تجاهله طوال عامين وهو أن صنعاء أصبحت اليوم فاعلاً إقليمياً يفرض شروطه على "إسرائيل والولايات المتحدة"، ويُعيد تعريف معادلة الردع في الشرق الأوسط.

صمود استثنائي

التقرير البريطاني أفاد نقلاً عن مصادر وتقارير عربية لم يحددها، أن سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وجه القوات المسلحة بوقف الهجمات العسكرية التي تستهدف الكيان "الإسرائيلي" في عمق فلسطين المحتلة، وكذلك إيقاف العمليات على السفن المرتبطة بالاحتلال في البحر الأحمر، ارتباطاً بوقف إطلاق النار في غزة، مشيراً إلى أن هذا القرار سيستمر طالما التزم الكيان الصهيوني ببنود الاتفاق الموقع مع المقاومة الفلسطينية.

ووصف التقرير هذا الشرط بأنه "تأكيد على موقف القوة لا الضعف"، إذ ربط الهدوء في البحر الأحمر وفي الأجواء الفلسطينية المحتلة باستمرار وقف النار في غزة.

وبذلك، كما قال موقع "ميدل إيست آي" لم تكن صنعاء بحاجة إلى أي وساطة أو تفاوض مع "تل أبيب"، بل فرضت شروط التهدئة بقرار أحادي الجانب، لافتاً إلى أن "الحوثيين نفذوا هجمات بشكل متواصل على مدار عامين تضامناً مع الفلسطينيين دون الحاجة إلى التفاوض مع إسرائيل -بشكل مباشر أو غير مباشر- بشأن الهدنة".

واعتبر الموقع البريطاني أن هذا الموقف يعكس نقلة نوعية في موقع اليمن السياسي والعسكري، حيث تحولت صنعاء من طرف محاصر إلى مركز قرار قادر على التأثير في التحولات الاستراتيجية بالمنطقة وربما العالم.

مرونة عسكرية

الأستاذ في كلية كينغز بلندن "أندرياس كريغ" أكد لـ"ميدل إيست آي" أن من وصفهم بالحوثيين "حققوا أداءً عسكرياً قوياً خلال العامين الماضيين"، مؤكداً بأن الهجمات اليمنية على السفن المرتبطة بالاحتلال "الإسرائيلي" في البحر الأحمر وخليج عدن، جاءت "تضامناً مع الفلسطينيين الذي يتعرضون للإبادة الجماعية من جانب إسرائيل الأمر الذي أجبر الشركات العالمية على اتخاذ مسارات أطول عبر رأس الرجاء الصالح، ما خفض حركة الملاحة عبر خليج عدن بنسبة 70%".

وأضاف "كريغ" أن صنعاء نجحت في إطلاق صواريخ طويلة المدى بشكل دوري على العدو في فلسطين المحتلة، وتمكنت من كسر الدفاعات الجوية الصهيونية، حتى أن عدداً من الضربات أصابت أهدافاً حساسة في عمق الاحتلال، بينها مطارا "بن غوريون" و"رامون" وفنادق في "إيلات".

فشل امريكي

بالإضافة إلى المعركة مع الكيان "الإسرائيلي" وما شملته من تصاعد وتيرة الهجمات اليمنية باتجاه الاحتلال وفي البحر الأحمر، وما تعرضت له صنعاء ومحافظات يمنية أخرى من عدوان "إسرائيلي" متكرر، أشار تقرير "ميدل إيست آي" إلى المعركة التي خاضها اليمن مع الولايات المتحدة وتحالف غربي قادته واشنطن بهدف كسر جبهة الاسناد اليمنية لغزة.

ونقل الموقع البريطاني عن المحلل السياسي اللبناني علي رزق قوله "عندما شارك الأميركيون وقصفوا اليمن، رد الحوثيون، وفي النهاية تراجع ترامب"، مضيفاً "الحوثيون أجبروا أميركا على فك الارتباط مع إسرائيل على الصعيد اليمني، وهو إنجاز ليس بالهين".

وأشار الموقع إلى أن "الأمريكيين أنفقوا مليارات الدولارات على الحملة الهجومية على اليمن، ومع ذلك فشلوا في تحقيق التفوق الجوي على الحوثيين"، ولم تتراجع صنعاء عن موقفها المساند لغزة بالرغم من آلاف الغارات الجوية التي شنها العدوان الأمريكي والبريطاني و"الإسرائيلي".

وقال الباحث البريطاني "أندرياس كريغ" إن "محرك هذه المرونة يكمن في بنيتها التي هي عبارة عن شبكة من الشبكات -قبلية وأمنية وتجارية- متداخلة ومتكررة تجعل استهدافها أو شلّها شبه مستحيل، فإذا قُطع رأس أو مستودع، سيتعثر النظام قليلاً، لكنه نادراً ما يتوقف".

انتصار السرد والرمز

لم يكتفِ تقرير "ميدل إيست آي" بوصف المكاسب العسكرية، بل ركّز على "الانتصار السردي" الذي حققته صنعاء، مؤكداً بأن استخدام اليمن لورقة البحر الأحمر وباب المندب في معركة الإسناد لغزة ضد العدو "الإسرائيلي" ومواجهة قوات صنعاء للأساطيل البحرية الأمريكية والبريطانية في أقوى معارك تشهدها بحرية واشنطن منذ الحرب العالمية الثانية، كل ذلك "عزز من شرعية صنعاء في الداخل اليمني وجلب لها شهرة وتقديرين دوليين"، باعتبار أن "صنعاء هي القوة العربية الوحيدة التي وقفت عملياً إلى جانب غزة".

وأضاف التقرير: "رغم أن الحوثيين يوصفون منذ فترة طويلة بأنهم جماعة متمردة مدعومة من إيران، فإن هذا الإطار قد تغير الآن بحيث أصبحوا الممثل العربي الوحيد الذي يضرب داخل إسرائيل بشكل روتيني، مما منحهم ثقلاً سردياً"، مردفاً "لقد برزوا كقوة مؤثرة في المخيلة والخطاب العربي".

سقوط "حكومة الفنادق" وصعود الدولة الفعلية

وتطرق التقرير البريطاني إلى "حكومة الفنادق" الموالية للسعودية والإمارات والمناهضة لصنعاء، واصفاً هذه الحكومة بأنها "فاقدة للأهمية"، بينما أصبحت صنعاء الجهة التي تتعامل معها القوى الإقليمية والكبرى مباشرة، بما في ذلك السعودية، لافتاً إلى أن "مصطلح الحكومة المعترف بها دوليا، لم تعد موجودة إلا على الورق" بينما الواقع يقول إن من يملك القرار والسيادة على الأرض هو الطرف الذي صمد وحمى نفسه.

ملامح المرحلة المقبلة

يخلص تقرير "ميدل إيست آي" إلى سؤال فحواه: "هل سيحافظ الحوثيون على مكانتهم الإقليمية مع تراجع حدة التوترات في الشرق الأوسط بعد هدوء جبهات غزة؟"، لكن الوقائع الميدانية والسياسية -وفقاً لخبراء- تشير إلى أن صنعاء لم تعد في موقع ردّ الفعل، بل في موقع صياغة الفعل نفسه، فمن وقف النار بشروطه، إلى ردع الأساطيل الغربية، إلى التأثير في المشهد العربي، اليمن حجز موقعه في طاولة الكبار بقوة الإرادة وصدق الموقف وحدّ السيف.

العدد 1718
الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

إنه الخط نفسه.. لا بطله فحسب

هذا هو (نصر الله) (سيد الحضور والحب والحرب والجهاد والمقاومة والحرية والشهادة والشهداء والشجاعة والموقف والخطاب) بطلٌ لا يطفئه موت، ولا يختص به جيل، ولا يحد منه نطاق جغرافي، ولا يختزله زمنٌ بعينه، فيصير الآتون بعده لا يستحضرونه إلا كذكرى عطرة، مرةً في كل عام، ولا يتعاملون معه إلا كمحطة للتزود كلٌ بحسب قابليته في الفهم، وقدرته على الغوص في بحر النور الرحمني هذا. نعم؛ هيهات لمثله (عليه السلام المحمل بطيب الصلوات) أن يصير إطاراً لذكرى تطل في يوم من العام فقط، أو مجرد تاريخ مضى، وليس لنا معه إلا البحث عن الأسس التي بموجب الوعي بها نصبح مقتدين به كنموذج أو كبطل للخط الجهادي المقاوم، لماذا؟

لأنه كان الخط نفسه، قبل أن يكون بطل ذلك الخط؛ لأنه الامتداد الطبيعي لأهل البيت، الذين عاشوا للإنسانية كلها، وضحوا من أجل الناس كل الناس؛ وعلمونا: أن الدين الحق، والمنهج الحق، المعبرين عن الارتباط بالله، والمؤكدين لالتزام وحدانيته؛ هما اللذان يلمس الناس آثارهما على الذات المؤمنة بهما، من خلال: الانعكاس الحركي في كل قول وخطوة وموقف وفعل وسلوك ودافع. فالطريق إلى الله يمر عبر الناس، ومَن يقول: إنه لله، وإنه السالك سبيله؛ عليه أن يعي أن قمة القرب من الرحمن سبحانه هي؛ في القرب من عباده، نصرة لمظلوم، وعطاء لمحروم، ومحاربة لظالم وفاسد وباغ، وأخذاً بيد المستضعفين إلى مدارج القوة والعزة والعلم والبناء والتقدم والحرية، وشهادة بالحق مهما كان الثمن، وثورة على كل باطل كبر أم صغر.

إن رجلاً كانت كربلاء الطينة المتؤلفة منها ذاته، وكان الحسين الشخص والإمام والثورة روحه الساكن بين جنبيه؛ لن يكون إلا الزمن كله، وكأنه الشمس والقمر، ولن يكون وجوده متوقفا عند وجود جيل معين وانتهى الأمر، لأنه علق عمره كله في فلك (عاشوراء) وبنى مقامه ومستقره ومعاشه وحركته في أرض كربلاء، التي سكنته ولم يسكنها، فكانت كل الأرض بالنسبة له، تلك التي مهما اتسعت، وتعددت قاراتها وقومياتها، وتباينت أعراق وألسن وملل ساكنيها، فإنها ليست سوى ساحة صراع بين معسكرين: (حسيني) و(يزيدي).

ذاك هو (نصر الله) ذاك هو (السيد) مجاهداً وقائداً وشهيداً.

لذلك وجدناه اليوم وقد استحال إلى روح توزعت على خمسة وسبعين ألفا من أبناء (كشافة الإمام المهدي) (أجيال السيد) الذين يحملون بطلتهم بشارة إلى كل حر ما زال على العهد، بأن (السيد الفرد) صار أجيالاً، سيصنعون أجيالاً، إلى أن يصير لبنان كله (نصر الله) كيف لا ودمه هو النهر الساقي لهذه الزروع، بل كان هو الزارع والساقي معاً؟!

فما أعظمها من حياة؛ تلك التي ما إن ارتقى السيد الفرد، الذي حمل هم أمة، حتى ابتدت بالسيد، لكن في أجيال وليس في فرد أو جيل! إن الزرع حتماً سيبقى المحتوى الذي من خلاله سنرى الزارع، ونعيش معه، وهذا زرع نصر الله، الذي نحياه بهم أملاً وتعافيا ونصرا بعد نصر بإذن الله.

الأمن يقبض على قاتل أبنائه في ريمة

ريمة

ألقت أجهزة الشرطة في محافظة ريمة القبض على متهم أقدم على قتل ثلاثة من أولاده وإصابة الرابع، في مديرية مزهر.

وأوضحت شرطة مديرية مزهر أنها تلقت، مساء السبت 11 أكتوبر، بلاغاً عن قيام المدعو «علي قاسم أحمد الثومي» (50 عاماً) بإطلاق النار على أبنائه أثناء تواجدهم في منزله بقرية الدار، ما أدى إلى مقتل كل من: فارس علي الثومي (25 عاماً) ورجاء علي الثومي (23 عاماً)، ويوسف علي الثومي (20 عاماً)، فيما أُصيبت شقيقتهم «منى علي الثومي» (25 عاماً) بطلقة نارية، ولا تزال تتلقى العلاج.

وأضافت شرطة المديرية أنها تحركت فور تلقي البلاغ إلى مكان الواقعة -برفقة فريق من الأدلة الجنائية- واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة، وتمكنت من إلقاء القبض على الجاني خلال نصف ساعة من ارتكاب الجريمة.

وبيّنت الشرطة أن محاضر جمع الاستدلالات الأولية تشير إلى أن الجريمة وقعت نتيجة خلافات أسرية، وقد أحيل المتهم للإجراءات القانونية تمهيداً لتقديمه إلى العدالة.

24 قتيلا وجريحا بإطلاق نار في ساوث كارولاينا الأميركية

رصد

قتل 4 أشخاص وأصيب ما لا يقل عن 20، أمس، بحادث إطلاق نار داخل مطعم في بلدة على جزيرة سانت هيلينا، بولاية ساوث كارولاينا الأميركية.

وأعلن مكتب قائد شرطة مقاطعة بيوفورت بالولاية أن الشرطة تلقت بلاغاً قبل الساعة الواحدة صباحاً بقليل، وتوجهت إلى موقع الحادث في حانة «ويليز بار آند غريل»، حيث عثرت على عدة أشخاص مصابين بجروح ناجمة عن طلقات نارية، بينهم 4 حالاتهم حرجة.

وامتنع مكتب قائد الشرطة عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل لحين تقدم التحقيقات.

أجمل التهاني وأصدق التبريكات نقدمها للكابتن

عصام القصوص

بمناسبة زفاف نجله

علاء

متمنين له حياة زوجية سعيدة حافلة بالمسرات..

المهنئون: طلال سفيان،
الكابتن خالد الناظري، أنور عون،
عبدالكريم نهشل، عبدالكريم الرازي

نقاب

عدنان ولينا

إبراهيم يحيى

هيا بالله عليكم هذي كيف نمشيها؟
ليش تدخل أطفال غزة في الموضوع يا غالي؟
حسبي الله ونعم الوكيل فيك، أنا بطلت السب بصعوبة، والآن شكلي بارجع بسببك.
والله خسارة فيك الكاميرا، والمايك، والاستوديو الذي جالس تتصور فيه.
خسارة فيك الراتب الذي يعطوك، خسارة راتب المصور الذي يصورك، وراتب المعد الذي يكتب لك هذه الأفكار العبيطة.
أطفال غزة خط أحمر..!
أطفال غزة استشهد منهم أكثر من عشرين ألف خلال سنتين.. برعاية ودعم من «ترامب».
أطفال غزة ذاقوا كل أنواع الموت.. جوعاً وقصفاً ودفناً وقتلاً بالرصاص.
والآن تجي تتكلم باسمهم.. وتطالب بمنح جائزة السلام لجلادهم..!
المهم.. ترامب راحت عليه هذه المرة.
فالأولوية كانت للسيطرة على الشارع الفنزويلي، ودعم المعارضة الفنزويلية الصديقة لأمريكا، وبالتأكيد سيتم تعويضه في السنين القادمة.
مع السلامة.. أروح أتفرج «عدنان ولينا» أحسن من العبط اللي نشوفه كل يوم.

اليوم تحرير 2000 مختطف فلسطيني من زنازين الاحتلال

حماس: سلاح المقاومة ملك الشعب وسنتصدى للعدوان إذا عاد

وثائق تكشف تعاونا عربيا صهيونيا في جرائم الإبادة بغزة

تقرير

بينما يتحدث العالم عن «وقف إطلاق النار» واتفاق تبادل الأسرى، ما تزال رائحة الدم في غزة أقوى من أي اتفاق، وأقرب إلى الحقيقة من كل ما يُقال عن سلام مزعوم. فخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وحدها، انتشلت طواقم الإنقاذ في غزة جثامين 117 شهيداً من تحت الأنقاض، لترتفع حصيلة الإبادة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 806، 67 شهداء و066، 170 مصاباً.

وفي حين يُفترض أن تُطوى صفحة «الحرب»، يواصل العدو الصهيوني تهديداته العلنية باستئناف الإبادة. من يسمى «وزير الأمن الإسرائيلي»، يسرائيل كاتس، كتب في منصة «إكس» أن التحدي الأكبر بعد استعادة الأسرى سيكون «هدم أنفاق الإرهاب» في غزة، بمشاركة «النظام الدولي بقيادة الولايات المتحدة» حد زعمه. تهديدات تعني بوضوح أن الاحتلال لا يرى في غزة سوى هدف دائم للدمار، وأنه لا يتحدث عن «سلام»، بل عن تصفية كاملة للمقاومة الفلسطينية، وشعبها.

إلى ذلك، لا يزال قادة عسكريون في الاحتلال يصرّحون علناً برغبتهم في استكمال تدمير البنية التحتية في غزة، بما في ذلك ما يسمونه «ورشات تصنيع السلاح»، في اعتراف واضح بأنهم يبيّتون نوايا خبيثة بعد عملية تبادل الأسرى. صحيفة «يديعوت أحرونوت» نقلت عن ضابط صهيوني قوله إن «الجيش لن ينتظر أوامر من المستوى السياسي أو من ترامب، وسنهاجم أي ورشة تبنيها حماس لصناعة الصواريخ».

الصورة واضحة، رغم التوصل إلى اتفاق تبادل الأسرى بين المقاومة والعدو الصهيوني، والذي يقضي بالإفراج عن 48 أسيراً من الأحياء والأموات للعدو في غزة مقابل نحو 2000 مختطف فلسطيني من سجون الاحتلال، فإن «إسرائيل» المدمنة على الجريمة تلوّح بمواصلة الإبادة فور استكمال العملية، بذريعة «منع حماس من إعادة بناء قدراتها العسكرية». إنها حرب بلا نهاية على الفلسطينيين؛ لأن الاحتلال ببساطة لا يريد سلاماً، بل خضوعاً كاملاً للفلسطينيين يتبعه زوالهم.

تحرير 2000 بطل فلسطيني

بالتزامن، أكد القيادي في حماس أسامة حمدان أن عملية التبادل ستبدأ صباح اليوم الاثنين كما هو متفق عليه، بينما شدد حسام بدران، عضو المكتب السياسي للحركة، على أن المقاومة «مستعدة للقتال إذا استأنف الاحتلال حربه». وأضاف بدران في حديثه لوكالة الصحافة الفرنسية: «المقاومة بكتائب القسام وغيرها ظلت قادرة على الصمود لعامين كاملين، رغم الحصار والمجازر، وإذا فرضت المعركة مجدداً فستواجه بكل ما تملك من إمكانيات لصد العدوان».

حماس تصر على تحرير 7 قادة كبار

وفي موازاة المفاوضات السياسية، تجري على الأرض تحضيرات عملية لتبادل الأسرى. فقد كشفت مصادر قيادية في حماس أن الحركة أجرت اتصالات مكثفة مع الوسطاء «لتحسين قوائم الأسرى الفلسطينيين» المفرج عنهم، مشيرة إلى أن عملية تسليم أسرى الاحتلال ستتم عبر ثلاثة محاور مختلفة داخل قطاع غزة، وأن المقاومة أنهت إحصاء الأسرى الأحياء استعداداً لتسليمهم وفق الجدول المتفق عليه.

وتصر حركة حماس على أن تشمل الصفقة الإفراج عن سبعة من أبرز القادة الفلسطينيين، بينهم مروان البرغوثي، أحمد سعدات، إبراهيم حامد، وعباس السيد. هؤلاء يمثلون رموزاً للنضال الفلسطيني، وتحاول «إسرائيل» إقصاءهم عن أي عملية سلام، خشية أن يعيدوا للقضية جوهرها الحقيقي: التحرر من الاحتلال.

تظاهرات عالمية لاجل غزة

وفي حين يواصل العدو الصهيوني حشد الدعم الأمريكي لاستمرار عدوانه، تتحرك شعوب العالم من الشوارع الأسترالية إلى الجامعات الأوروبية، لتقول بوضوح: غزة ليست وحدها.

ففي سيدني خرجت، أمس، مظاهرات ضخمة دعماً للفلسطينيين، شارك فيها أكثر من 30 ألف متظاهر رفعوا الأعلام الفلسطينية ونددوا بالإبادة والاحتلال.

وقالت مجموعة «فلسطين أكشن» في أستراليا إن عشرات آلاف الأشخاص شاركوا، أمس الأحد، في مسيرة مؤيدة للفلسطينيين في الحي التجاري في سيدني، أكبر مدن أستراليا من حيث عدد السكان، وذلك بعد أن منعت محكمة الأسبوع الماضي تحركاً لتنظيم الاحتجاج عند دار الأوبرا في سيدني.

وذكرت المجموعة، وهي الجهة المنظمة للمظاهرات، أن نحو 27 مظاهرة نُظمت في جميع أنحاء أستراليا أمس، بما في ذلك في ملبورن وسيدني. وقدرت عدد المشاركين في مسيرة سيدني بنحو 30 ألفاً.

وخرجت المظاهرات عقب بدء انسحاب قوات العدو الصهيوني من أجزاء في غزة في إطار المرحلة الأولى من الاتفاق الذي تم التوصل إليه لإنهاء الإبادة في القطاع الفلسطيني.

نقابة في امريكا تمحو خارطة «إسرائيل»

في سياق متصل، قالت صحيفة «نيويورك بوست» إن أكبر نقابة للمعلمين في الولايات المتحدة أرسلت خريطة إلى أعضائها، البالغ عددهم 3 ملايين عضو، محت منها اسم «إسرائيل» وكتبت فلسطين، على خريطة فلسطين.

وأضافت أن النقابة أيضاً أرسلت مع الخريطة الفلسطينية روابط تدافع عن عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول/ أكتوبر التي فجرتها المقاومة في وجه جرائم الاحتلال الصهيوني طوال 70 عاماً.

وثائق تكشف تنسيقاً عربياً صهيونياً في حرب الإبادة

وفي فضيحة متوقعة، كشفت وثائق أميركية مسرّبة أن عدداً من الدول العربية، التي لم تتوقف عن طبع بيانات «الإدانة» ضد الاحتلال خلال الإبادة في غزة، كانت في الخفاء تنسق أمنياً وعسكرياً وثيقاً مع الاحتلال، ضمن آلية إقليمية سرية بقيادة الولايات المتحدة.

صحيفة «واشنطن بوست» أكدت أن السعودية ومصر والأردن والإمارات والبحرين وقطر شاركت في ما يُعرف بـ«الهيكل الأمني الإقليمي»، إذ جرى تبادل المعلومات الاستخباراتية والمناورات العسكرية بما يشمل تقنيات «إسرائيلية» استخدمت في مواجهة فصائل المقاومة وأنفاقها الدفاعية. المفارقة الصادمة، كما تشير الصحيفة، أن هذه الدول لم تتوقف عن إصدار بيانات حادة ضد «إسرائيل»، من وصف العمليات بـ«حرب إبادة» في قطر إلى اتهامات بالسعي لـ«تجويع وتطهير عرقي» في السعودية، بينما كانت فعلياً تسهل للقوات الصهيونية أدواته العسكرية وتدعمه استخبارياً في الظلام. الوثائق تكشف الوجه الحقيقي للتناقض العربي، إذ يتم التظاهر بالدفاع عن الفلسطينيين بينما تُبنى تحالفات سرية تعزز قوة الاحتلال وتضيّق الخناق على غزة، ما يجعل أي تصريحات رسمية عن التضامن مجرد ستار إعلامي يخفي خيانة فعلية للشعب الفلسطيني.

العـــدد 1718
الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

السلطة في دمشق بين الجولاني وطلاس

دمشق - خاص

كان من المتوقع أن يكون أكثر من حدث سياسي فرصة لتوضيح مسار الأمور في سورية وإخراج النقاشات حول مستقبل سورية ونظام الحكم فيها من الكواليس إلى حيز الإعلان والتنفيذ؛ لكن أسباب عديدة أجلت هذه التوقعات.

السبب الأول: تعثر عقد اللقاء الذي كان مقرراً بين رئيس السلطة الانتقالية المؤقتة في دمشق "أحمد الشرع" (أبو محمد الجولاني) ورئيس الحكومة "الإسرائيلية" بنيامين نتنياهو، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بسبب الاختلاف على تفاصيل الموضوع الأمني، وتردد نتنياهو في عقد اتفاق مع سلطة الشرع، المحسوبة على الجهاديين. والثاني: تأجيل القمة العربية - الروسية، التي كانت مقررة في موسكو، بحضور "الشرع"، والتي تأجلت -كما أعلن الكرملين- بسبب الاتفاق على تطبيق خطة الرئيس ترامب لوقف القتال في غزة.

لكن هذه التطورات لم تلغ الفرصة الممنوحة للسلطات السوريّة لتنفيذ المطلوب منها من القوى الإقليمية والدولية المعنية بالشأن السوري والشرائح الأكبر من المجتمع السوري، وفي مقدمتها إخراج الفصائل والعناصر الأجنبية الموجودة في سورية، ومنهم من يحتلون مناصب عليا في الجيش السوري، وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254)، وما يتضمنه من تشكيل حكومة انتقالية، وإقرار دستور وطني يحمي حقوق الأقليات، وشروط أخرى.

أما الجديد اللافت في الساحة السياسية السورية فكان بروز اسم العميد مناف طلاس، ابن وزير الدفاع السوري الأسبق مصطفى طلاس، الذي انشق عن نظام الرئيس بشار الأسد منذ العام 2012، ويقيم في باريس، كشخصية مقبولة داخلياً وخارجيا لتنفيذ المرحلة الانتقالية.

تعويم طلاس يبدو أنه يأخذ خطوات جدية وواقعية يؤكدها نشاطه، وخاصة محاضرته في باريس، التي وفرت لها فرنسا والجهات المنظمة تغطية إعلامية واسعة ومدروسة، وحركته مؤخراً بين باريس وأنقرة وموسكو، التي كان مقرراً أن يكون فيها، خلال زيارة "الشرع" لموسكو، مع تسريبات قالت بأن لقاء كان سيتم بينهما.

الآراء حول نشاط ودور طلاس انقسمت بين من يقول بأنه يتم تعويمه كبديل عن "الشرع"، ومن يقول بأنه يتم إعداده للعمل مع "الشرع"؛ لكن الخطوات التي تجري تؤكد الاحتمال الثاني، على الأقل خلال المرحلة الانتقالية.

الشروط التي أعلنها طلاس في محاضرة باريس للعمل في المرحلة المقبلة، لا يمكن النظر إليها على أنها رأيه الشخصي، وإنما تعكس مطالب القوى الإقليمية والدولية، المعنية بالشأن السوري، وفي مقدمتها فرنسا، التي كانت أول دولة أوروبية استضافت "أحمد الشرع"، ومنحته الشرعية، وكذلك معظم القوى الداخلية، وهي:

- تسريح كل الفصائل المسلحة، وصرف كل الأجانب المتواجدين في الفصائل وإخراجهم من سورية، وهذه الفصائل هي التي بايعت "الشرع" لتولي السلطة، وأصبحت الجزء الأساسي من جيش السلطة والقوى الأمنية.

- إخلاء سبيل الضباط والعناصر من الجيش السوري السابق، الذين اعتقلوا بعد سقوط نظام الأسد، وإجرائهم التسوية التي طلبتها السلطة منهم.

- إعادة عشرة آلاف ضابط من الجيش السابق إلى الخدمة، منهم ضباط كبار، من رتبة لواء وعميد، وضباط شرطة وبعض الضباط الأمنيين.

أما الدور المتوقع لطلاس في المرحلة المقبلة، وفي حال تم التوافق على هذه الأسس، فسيكون كشريك لـ"الشرع" في السلطة، كرئيس للحكومة أو وزير للدفاع. وهذا يؤكد أن موضوع استبدال طلاس بالجولاني غير مطروح حالياً (على الأقل في المرحلة الانتقالية)، خاصة وأن القرار الدولي (2254) لا يدخل في لعبة الأسماء لتحديد من يتولى السلطة في سورية.

تركيا، التي ترى نفسها وهي تفقد نفوذها ودورها في سورية شيئاً فشيئاً، حاولت الدخول من باب مناف طلاس، واستقبلته بحفاوة، وقدمت له عرضاً باستلام وزارة الدفاع، بكامل الصلاحيات، وإعادة هيكلة الجيش السوري، وتشكيل حكومة شاملة من جميع المكونات الوطنية، وتمثيل عادل للأقليات، وضمان ذهاب "الشرع" بعد المرحلة الانتقالية، أي بعد ثلاث سنوات، وذلك رغم علم أردوغان بعدم قدرته على فرض خطة في سورية لوحده.

القيادي السابق في "جبهة النصرة" صالح الحموي، الذي كان يعمل مع الجولاني وانشق عنه، أكد هذه المعلومات في سلسلة من المقالات كتبها على موقع (X) تحت عنوان "أس الصراع في الشام"، وأشار فيها إلى أن الجهود التركية فشلت، بسبب عدم التوصل إلى توافق حول الفصائل المسلحة التي يريد طلاس تسريحها.

ورأى الحموي أن طلاس قد يكون خياراً وطنياً يستطيع لم شمل سورية من جديد، بعدما فرّط بها "الشرع" وأضاع الفرصة، رغم كل الزخم الدولي الذي تلقاه.

كما كشفت مصادر خليجية عن توجه عربي ودولي لفرض تغيير جديد في سورية بعد فشل "الشرع" وتنظيمه "هيئة تحرير الشام" في وقف إطلاق النار في البلاد والتخلص من المقاتلين الأجانب، بالإضافة إلى الخضوع للإرادة التركية.

وأوضحت المصادر أن "خطة التغيير تقوم على تشكيل مجلس عسكري وحكومة طوارئ". وبحسب المعلومات فإن المجلس العسكري يضم خمس شخصيات، هي: مناف طلاس وأحمد الحاج علي (كممثلين عن الضباط المنشقين)، وسيبان حمو كممثل عن "قسد"، إضافة إلى شخصية عسكرية درزية، وأخرى علوية.

هذه الشروط والخطط تضع سلطة "الشرع" في موقف محرج أمام الفصائل التي بايعته وأمنت الحماية له، وأيضاً أمام الجمهور المؤيد لها، وهو ما عبر عنه وزير الخارجية، أسعد الشيباني، المحسوب بقوة على تركيا، والذي قال: "صعب جداً على عناصرنا أن يقبلوا بمناف وزير دفاع، وقتها ينقلبون علينا"؛ لكن الجميع يدرك أن هذه الشروط أساسية ولا بد من تنفيذها في حال أراد "الشرع" تعويم سلطته وتأمين قبول داخلي وخارجي لها.

مع هذه التحركات، وتأجيل قمة موسكو، التي كانت ستحسم الكثير من هذه الاتصالات، بات الأمر يتطلب الانتظار بعض الوقت، وحتى نهاية هذا العام، لتكون الفرصة شبه الأخيرة لسلطة "الشرع" لتنفيذ ما هو مطلوب منها، داخلياً وخارجياً، وهو ما تحدث عنه المبعوث الأمريكي، توماس براك، قبل أيام، بأنها "فرصة أخيرة" أم أن هذه الفرصة ستضيع ويصبح الحديث بعدها عن تغيير "الشرع"، بدلاً من الحديث اليوم عن العمل معه.

حدثان في طفولتي

محمد القيرعي*

(كل ما هو أسود مقدس. ولا نامت أعين الجبناء).

حدثان عنصريان عصفا بي في طفولتي، كان لهما الأثر الحاسم في تكوين تركيبتي الشخصية، وفي تعزيز إيماني المطلق واللامتناهي بالإنسانية (كعقيدة ذاتية راسخة) تتعدى بكثير من حيث قدسيتها حدود مجمل التخيلات اللاهوتية.

حدثان لا يزالان عالقين في مخيلتي بكل تفاصيلهما الدقيقة والمضنية والمؤلمة، رغم مضي خمسة عقود كاملة على حدوثهما.

كنت حينها في الخامسة من عمري، حوالى العام 1972، حين بدأت باختبار وتجرُّع مرارة الامتهان العنصري بكل سوءاته (كعورة أخلاقية) وبشكل فعلي ودقيق ومباشر؛ حين رافقت والدتي كطفل إلى حفلة عرس في قرية «حصبرة» المحاذية لمدينة التربة من جهة الجنوب، رغم أن التربة ذاتها كانت آنذاك لا تزال في طور النمو المديني، بحيث لا تتعدى ديمغرافيتها الحضرية حدود القرية الكبيرة نوعاً ما.

كان العرس مقاماً في منزل قبيلي كهل يدعى محمد الفقيه، وكان يحظى باحترام وتقدير الجميع (سود وبيض) على حد سواء، نظراً إلى طيبة قلبه ودماثة أخلاقه وتواضعه الجم مع كل من حوله.

كانت والدتي حينها واحدة من ثلاث أو أربع مغنيات مهمشات منهمكات بإحياء الحفل النسائي بالغناء البلدي المسمى «الشرح» المصحوب عادة بإيقاع «المرفع» والدف.

وفي خضم الهرج والمرج النسائي، اضطررتُ إلى الوقوف في طرف الغرفة (غرفة الرقص والشرح) وعند بابها الرئيسي تحديداً، المطل على فناء الدار، الذي يحوي أيضاً الممر المؤدي للدور العلوي حيث تجمع الضيوف من الذكور –القبائل– في جلسة المقيل المعتادة في مثل هذه المناسبات.

وفي لحظة ما، وفيما كنت أقف قرب باب غرفة الحريم، لمحت أحد الضيوف القبائل يهبط الدرج مغادراً. وبشكل تلقائي قمت بإغلاق الباب، حرصاً على عورات وحرمات «ستاتي القبيليات»، لكيلا يقع نظره عليهن وهن باللباس العاري والزينة المستخدمة بإفراط كما هو الحال في مثل هذه المناسبات. انطبق مزلاق الباب دون قصد مني على يد طفل قبيلي كان بمعية والدته، والذي علا صراخه وعويله، رغم أنه لم يصب بأذى بدني جراء الحادثة، ولتهرع والدته من جهتها كالمسعورة لتعتدي عليَّ بالضرب الوحشي دون أن تكلف نفسها حتى عناء الاستفسار عما حدث. ظلت تضربني بيديها الاثنتين على ظهري وعلى وجهي بقسوة غير معتادة، مصحوبة بصراخها التفوقي والهستيري على شكل «مهجل بلدي»، بما معناه: «خادم ضرب سيده، خادم ضرب سيده». وأمام أعين والدتي وقريباتي المهمشات اللواتي لم يحاولن حمايتي منها ولم ينبسن ببنت شفة، إلى أن توقفت تلك المرأة عن ضربي من تلقاء نفسها، بعد أن شفت غليلها بالطبع، رغم أن مبادرتي بإغلاق الباب كانت مدفوعة –كما أسلفت– بحرصي على ألا يرى القبيلي المار من أمام الباب عورتها هي وبقية الضيفات من جنسها، أقصد القبيليات.

الحادثة الأخرى وقعت بعدها بأيام قلائل، ومن قبل سيدة بيضاء مسنة (تدعى «نميم»)، وفي القرية نفسها تحديداً (حصبرة). كانت قد طلبتني لتزويدها بالماء من البركة خاصتها الواقعة في فناء الدار إلى حمامات الدور العلوي. وبما أنني طفل في الخامسة من عمري فقد كان حمل جالون ماء سعة خمسة لترات يشكل عبئاً بدنياً مضاعفاً عليَّ، الأمر الذي أعاقني عن إنجاز المهمة بالسرعة المطلوبة، لأفاجأ أثناء نقلي للماء بشقيق صاحبة الدار (عبدالله الذبحاني) يرسل في استدعاء والدي وهو يتقد غضباً على ضوء اتهامات شقيقته «نميم» لي بسببها والتقليل من شأنها أثناء مخاطبتي لها، رغم أن ذلك لم يحدث البتة. أقسم على ذلك بدموع أطفال الصفيح وأنين الثكالى السمراوات.

فما كان من أبي إلا أن عرضني عارياً أمامهم وسط فناء الدار وعلى مرأى من أهل القرية وانهال عليَّ جلداً بعصا غليظة (صميل إن جاز التعبير)، وبشكل وحشي، حتى ارتضوا (أي السيدة وشقيقها) بعد أن تورم بدني من أثر الضرب، بحيث لم يكن لأنيني ولا لدموعي وإنكاري وتوسلاتي أي معنى أو قيمة تذكر في هذا الشأن.

فالقبيلي دائماً على حق؛ لأنه مخلوق على هيئة الرب، مثلما لم يكن بيد والدي حيلة بالطبع. فإفراطه بضربي وبتلك القسوة والوحشية التي أقعدتني عن الحركة لأيام عدة، كان هو الإجراء المنطقي والسليم من منظوره الشخصي، سواء كنت مذنباً أم بريئاً، وذلك بغية الحفاظ على روابط العبودية مع أسياده القبائل، باعتبارهم أحد مصادر عيشه وأبنائه الشحيحة والمستديمة.

لم أكن حينها قد التحقت حتى بالصف الأول الابتدائي؛ إذ كنت لا أزال في معلامة القرآن، أتلقى وبتفوق مشهود لي حينها علوم القرآن والدين الداعي نظرياً للمساواة، وعبر الألواح الخشبية المستخدمة في تلك الحقبة عوضاً عن الدفاتر الورقية التي كانت متداولة في المدارس النظامية فقط.

مذاك كفرت بعلوم الدين ومجتمعها الأبيض، كفراً بواحاً حتى النخاع، كفراً لن يفارقني حتى اللحظة الأخيرة من حياتي.

اليوم، وبعد مضي خمسة عقود ونيف على تينك الحادثتين، لا يزال النظام الاجتماعي العنصري المقيت والموروث ذاته هو حجر الزاوية الذي تأسست عليه الهيكلية السياسية والتشريعية وحتى القانونية النافذة والمعطلة منها على امتداد مراحل العملية الثورية في البلاد.

لعل هذا هو ما أبقى على هذين الحدثين حيين وحاضرين في مخيلتي طوال هذه المدة، وكأنهما حدثا في الأمس القريب، للتدليل ربما على مدى البغض والبربرية التي ما زالت تعكس قيم هذا المجتمع الماضيوي المأزوم، بكل فئاته وطوائفه وعشائره المبندقة والمتعثرة خارج نطاق الحضارة والتحضر الإنساني بصورة لا أمل في شفائه منها.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

العدد 1718
الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
ترجمات
09 لا

لماذا لم تستطع «إسرائيل» هزيمة الحوثيين؟!

على الرغم من الغارات الجوية المتواصلة على اليمن، ازدادت الجماعة المسلحة جرأةً، كاشفةً نقاط ضعف «إسرائيل»

إلدار ادوف
موقع «responsible statecraft» التابع لمعهد كوينسي الامريكي
ترجمة خاصة: إيـــاد الشرقـي

ذات مساء هدد وزير الدفاع «الإسرائيلي»، إسرائيل كاتس، بـ«قطع أيدي» أعداء «إسرائيل»، لكن هدفه المحدد حركة الحوثيين في اليمن (أنصار الله)، لكن الأخير لم يصمد أمام أشهر من الضغط العسكري «الإسرائيلي» والأمريكي فحسب، بل ازداد قوةً مع كل مواجهة.

تُجسّد الضربة «الإسرائيلية» الأخيرة على محطات كهرباء وبنى تحتية قرب صنعاء، عاصمة اليمن، هذا الفشل الاستراتيجي: هجوم رمزي على البنية التحتية المدنية يُلحق ضررًا بالغًا بالسكان المدنيين في اليمن، دون أن يُسهم في إضعاف القدرات العسكرية للحوثيين.

لا تزال دائرة العنف واضحةً جلية. منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، شنّت قوات الحوثيين هجمات شبه يومية على سفن شحن مرتبطة بـ«إسرائيل» في البحر الأحمر، بالإضافة إلى أهداف في «إسرائيل» نفسها، مثل الموانئ الجوية والبحرية، وأطلقت أكثر من 70 صاروخًا وعشرات الطائرات المسيّرة على «إسرائيل» منذ مارس/ آذار 2025 وحده.

كانت هذه الهجمات، التي يُصوّرها الحوثيون باستمرار على أنها احتجاجات على الحملة العسكرية «الإسرائيلية» في غزة، مؤلمة: فمنذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، استهدف الحوثيون أكثر من 100 سفينة تجارية في البحر الأحمر، مما دفع أسعار التأمين إلى الارتفاع الشديد وفرض تحويلات مكلفة للشحن التجاري. أجبرت الضربات ميناء «إيلات الإسرائيلي» الرئيسي على البحر الأحمر على خفض عملياته بنسبة 90%، مما دفعه إلى الإغلاق وحافة الإفلاس. دفعت هذه الإجراءات «إسرائيل» إلى رد انتقامي لا هوادة فيه ضد أهداف يمنية.

في حين انضمت الولايات المتحدة في البداية إلى الضربات «الإسرائيلية»، إلا أنها سرعان ما أدركت المأزق الاستراتيجي، فقد عدّل الحوثيون تكتيكاتهم بشكل أسرع من قدرة القوات الغربية على الرد بفعالية، مما أدى إلى حرب استنزاف باهظة التكلفة. لقد أثبتت حملة القصف الأمريكية التي بلغت تكلفتها مليار دولار أنها غير فعالة إلى حد أن إدارة ترامب سعت إلى التوصل إلى وقف لإطلاق النار بوساطة عُمان في مايو/ أيار، على الرغم من أن هذا الاتفاق لم يحم سوى الأصول الأمريكية بينما ترك «إسرائيل» عرضة لهجمات مستمرة.

تُسلّط التقارير الأخيرة الضوء على صمود قوات الحوثيين. فمنذ توقف الضربات الأمريكية، أفادت التقارير أنهم أعادوا بناء أنظمة الرادار وشبكات الاتصالات وقدرات الاستطلاع. كما أجروا مناورات بحرية في ميناء الحديدة، ونشروا أسلحة حديثة في المناطق الساحلية على البحر الأحمر، ونقلوا ذخائر إلى المناطق الغربية الجبلية.

وتجاوزت حملة «إسرائيل» الآن استهداف الأهداف العسكرية الحوثية لتشمل البنية التحتية المدنية الحيوية. وتُعد محطة كهرباء حزيز أحد المرافق الرئيسية في إمداد العاصمة اليمنية صنعاء. ورغم ذلك، حاولت «تل أبيب» تبرير الهجوم بالادعاء بأن الحوثيين استخدموها، مُشابهةً مبررها لقصف ميناء الحديدة في يونيو/ حزيران، وهو شريان حياة حيوي لواردات اليمن من الوقود والأدوية والغذاء.

وتعكس الاستراتيجية «الإسرائيلية» المتمثلة في مهاجمة المنشآت المدنية أخطاءً جوهرية في الحسابات. فرغم أن هذه الضربات مُعطّلة بلا شك، إلا أنه من غير المرجح أن تؤثر بشكل كبير على عزم الحوثيين على مواصلة العمليات العسكرية دعما للفلسطينيين. فيما يتعلق باستهداف البنية التحتية للطاقة تحديدًا، فقد انتقلت المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، خلال الحرب مع التحالف الذي تقوده السعودية (2015–2023)، إلى الاعتماد بشكل أساسي على مصادر الطاقة اللامركزية. وأصبحت محطات الطاقة الشمسية الصغيرة، والمولدات الكهربائية المنزلية، والوحدات التي تعمل بالديزل، العمود الفقري لإمدادات الكهرباء. ونتيجةً لذلك، فإن الضربات «الإسرائيلية» على محطات الطاقة المركزية لا تُحدث تأثيرًا استراتيجيًا يُذكر.

أظهر رد الحوثيين الفوري –إطلاق صاروخ باليستي على «إسرائيل» زعمت «تل أبيب» اعتراضه– عدم تراجع قدراتهم. علاوة على ذلك، فإن هذه الهجمات على المنشآت المدنية تُعزز عزم أنصار الله ورواية مقاومة العدوان «الإسرائيلي»، مما يعزز شرعيتهم الإقليمية في الوقت الذي تزداد فيه عزلة «إسرائيل» الدولية.

يظهر زعيم الحوثيين، عبدالملك الحوثي، بشكل لامع كقائد محوري في «محور المقاومة» الإقليمي، كبديل قوي عن زعيم حزب الله اللبناني، حسن نصر الله، الذي اغتيل خلال هجوم «إسرائيلي» على بيروت. في خطاب ألقاه مؤخرًا، صاغ الحوثي الصراع بعبارات حادة تجاوزت اليمن، منتقدًا الحكومات العربية لـ«ضعفها المُخزي» في الخضوع للضغوط الأمريكية و«الإسرائيلية»، ومقارنًا تقاعسها عن حماية الفلسطينيين بتحدي الحوثيين.

رسالة الحوثي مُتعمدة وفعّالة. فمن خلال إدانته قبول لبنان للمطالب الأمريكية بنزع سلاح حزب الله، واصفًا إياه بـ«خيانة السيادة»، وسخريته من صفقات الغاز المصرية مع «إسرائيل»، واصفًا إياها بـ«المفارقة المحزنة» مقارنةً بمقاطعة صندوق الثروة السيادية النرويجي لـ«إسرائيل»، واتهامه القادة العرب بالصمت إزاء خطاب حكومة نتنياهو التوسعي حول «إسرائيل الكبرى»، يُصوّر الحوثيين على أنهم القوة الوحيدة المستعدة لمواجهة «إسرائيل» عسكريًا ولفظيًا.

في حين أن الحكمة التقليدية غالبًا ما تُنكر الحوثيين باعتبارهم وكلاء لإيران، فإن خطابهم الناري يُشكّل تحديًا لطهران أيضًا. ويواجه حكام إيران انتقادات متزايدة لفشلهم في ردع الهجمات «الإسرائيلية» –سواء ضد حلفائهم الإقليميين مثل حزب الله أو على أراضيهم خلال الحرب التي استمرت 12 يوما في يونيو/ حزيران– من خلال السعي إلى خفض التصعيد بدلا من الرد بالقوة الكاملة.

يتردد صدى هذه الرواية في جميع أنحاء المنطقة، حيث يسود الإحباط الشعبي من حرب «إسرائيل» في غزة وما يُنظر إليه على أنه تواطؤ من جانب الحكومات المتحالفة مع الولايات المتحدة. كل ضربة «إسرائيلية» على اليمن –وخاصةً ضد المواقع المدنية– تُعزز ادعاء الحوثيين بقيادة معسكر المقاومة، مما يُضعف مكانة «إسرائيل» ويُعزز نفوذ أنصار الله إلى ما وراء حدود اليمن.

في غضون ذلك، لا يزال اعتماد «إسرائيل» المُستمر على الحلول العسكرية يتجاهل الواقع السياسي الجوهري: ستستمر حملة الحوثيين طالما استمر هجوم «إسرائيل» على غزة. ويظل وقف إطلاق النار الدائم في غزة هو الحل الوحيد الذي من شأنه أن يُسقط المبرر الرئيسي للحوثيين لهجماتهم. وهذا يُؤكد على جوهر المشكلة فالعمل العسكري لا يُمكن أن يُحل ما هو في جوهره صراع سياسي. كما أن الحصار المستمر لليمن يُؤدي إلى نتائج عكسية، إذ لا يُؤدي إلا إلى إلحاق المعاناة بالمدنيين، بينما يفشل في إضعاف الحوثيين أو الحد من المشاعر المعادية للغرب.

يُقدم التاريخ دروسًا واضحة. من حزب الله إلى حماس إلى الحوثيين، لا يستسلم الخصوم غير المتكافئين تحت القصف، بل يتطورون. لا يبشر مسار «إسرائيل» الحالي إلا بعزلة أعمق، واستنزاف للموارد، وصراع طويل الأمد. القوة الحقيقية لا تكمن في التهديدات الفارغة، بل في كسر دوامة العنف. ويبقى السؤال: هل سيتعلم القادة «الإسرائيليون» هذا الدرس قبل أن يتدهور وضعهم الاستراتيجي على المدى الطويل أكثر؟

مواقع النجوم

سهيل الحسيني (الحاج أحمد)

عُرف سهيل حسين الحسيني بالإخلاص والصدق والتدبير بحكمة وببصيرة ورفق في أداء المهام القيادية. وربما كان اهتمامه الكبير بالمعرفة العرفانية قد شكل شخصيته وسلوكه بهذه الروحية المتفانية.

ربطته علاقة وثيقة بالسيد حسن نصر الله. وحين مرض أوصى للسيد نصر الله بالتصرف بممتلكاته بعد وفاته (منزل وسيارة بسيطين تدمرا خلال معركة «أولي البأس»)، كما كان رفيق القائد الحاج عماد مغنية منذ بدايات العمل المقاوم.

قائد منظومة الأركان لحوالى 12 وحدة جهادية في المقاومة الإسلامية في لبنان، وهي تشرف على لوجستيات وميزانيات وحدات الحزب المختلفة. كما كان عضواً له بصمته في «مجلس الجهاد»، أعلى هيئة قيادية عسكرية في الحزب.

يتهمه العدو الصهيوني بأنه «لعب دوراً حاسماً في عمليات نقل الأسلحة بين إيران وحزب الله، وكان مسؤولاً عن توزيع الأسلحة المتطورة بين وحدات الحزب العسكرية، والإشراف على نقل وتخصيص هذه الأسلحة».

وتحت قيادته أيضاً «قسم البحث والتطوير التابع لحزب الله، المسؤول عن تصنيع الصواريخ الموجهة بدقة».

«في إطار مهام منصبه، كان يعمل على تحديد ميزانيات وإدارة المجال اللوجيستي لأكثر مشروعات حزب الله حساسية، ومن بينها الخطة العملياتية للحرب وخطط خاصة أخرى، ومن بينها تنفيذ العمليات الإرهابية ضدَ دولة إسرائيل من الأراضي اللبنانية والسورية».

استشهد في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2024، خلال معركة «أولي البأس»، التي تصدى فيها حزب الله لحرب شاملة شنها العدو الصهيوني على لبنان أواخر أيلول/ سبتمبر 2024 بعد سلسلة غارات همجية مكثفة استهدفت أحياء ومباني في الضاحية الجنوبية لاغتيال قادة الحزب بالتزامن مع تنفيذ مئات الغارات الجوية العنيفة على جنوب لبنان.

استهدف حزب الله، عقب استشهاده، «قاعدة جليلوت» التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 في ضواحي «تل أبيب»، رداً على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في لبنان.

إيران لن تشارك في قمة شرم الشيخ

تاليباف: وقف إطلاق النار في غزة هزيمة ساحقة للكيان

تقرير

أكّد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، في كلمة ألقاها قبل بدء جدول أعمال الجلسة العلنية، أمس الأحد، أن وقف إطلاق النار في غزة شكّل «حُكماً بالهزيمة على خطط رئيس وزراء الكيان الصهيوني القذر»، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم أي مبادرة تهدف إلى إنهاء الجرائم الحربية والإبادة الجماعية في غزة شريطة أن تحظى بدعم الشعب الفلسطيني.

وقال قاليباف إنّ «الوقف الدائم لهذه الإبادة، وإنهاء العدوان والاحتلال على غزة، والانسحاب من الأراضي المحتلة، ورفع الحصار وفتح المعابر والسماح بدخول المواد الغذائية والأدوية وسائر السلع الأساسية إلى غزة، هي مطالب عاجلة للشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة، وهي أيضاً من النقاط التي تؤكد عليها الجمهورية الإسلامية».

وأضاف أن مجلس الشورى الإسلامي سعى خلال العامين الماضيين، بالتعاون مع برلمانات ودول العالم الإسلامي، إلى إرساء وقف إطلاق النار ووقف الإبادة في غزة، مشدداً على أنّ ما تحقق من وقف هو هزيمة لمخططات «تل أبيب» الرامية لتعويض الهزيمة الكبرى التي مُنيت بها في عملية «طوفان الأقصى».

واعتبر قاليباف أن صمود الشعب الغزي ودعم كل أركان محور المقاومة، وبعد عامين من الإبادة والمجاعة ومجازر النساء والأطفال، أجبر العالم على النهوض في وجه «نازيي القرن الحادي والعشرين»، وأجبر الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الاعتراف بالهزيمة وتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار دون تحقيق أي من أهدافهما المعلنة.

وطالب قاليباف المجتمع الدولي والمحاكم والهيئات القضائية الدولية بمتابعة محاكمة قادة الكيان الصهيوني «وكل الآمرين والمنفذين لجرائم الإبادة في غزة»، محذراً من السماح بأن تستغل هيبة هذه المؤسسات كأداة في يد «حفنة من المجرمين المنفلتين».

وختتم رئيس مجلس الشورى الإسلامي كلمته قائلاً: «أوجّه سلامي وتحياتي إلى جميع شهداء المقاومة، ومنهم الشهيد يحيى السنوار، الشهيد إسماعيل هنية، الشهيد السيد حسن نصر الله، والشهيد السيد هاشم صفي الدين، الذين بذلوا أرواحهم الطاهرة في سبيل دحر العدو الصهيوني». كما شدّد على أن الشعب الفلسطيني ومحور المقاومة «في غاية اليقظة وأيديهم على الزناد» ومستعدون للرد على أي خديعة أو نقض للعهد.

على صعيد آخر، أفادت وكالة «تسنيم» شبه الرسمية بأن إيران لن تشارك في قمة شرم الشيخ بشأن غزة، رغم تلقيها دعوة رسمية للحضور.

وقال مصدر مطلع في تصريحات خاصة للوكالة، أمس، إن «طهران لن تشارك في قمة شرم الشيخ رغم دعوتها»، دون الكشف عن تفاصيل أخرى.

www.laamedia.net
العدد 1718
الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 33

بائع الجرائد.. حين كان الخبر يُمسك باليد قبل أن يمرّ على الشاشة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كان الشارع مسرحاً مفتوحاً للحكايات، وكان هناك رجل يقف على الرصيف أو عند باب الحديقة، يحمل على كتفه آلة تصوير سوداء لامعة، تلمع عدستها في ضوء الشمس كعينٍ تعرف أسرار الناس.

شاعر الضوء

لم يكن مجرد مصور، كان صيّاداً للحظات الهاربة، يقتنص ابتسامة طفل، أو نظرة عروس خجلى، أو يدَيْن متشابكتين على مقعد في الميدان... يحفظ الوجوه في أوراق صغيرة مبللة برائحة التحميض، وكأنه يخزن داخلها نبض القلب نفسه.

مختبر صغير

آلة تصوير ثقيلة، يلفها بحزام جلدي، حقيبة فيها أفلام ملفوفة بعناية، وملحقات التحميض المحمولة، ووعدٌ بتسليم الصورة "بعد يومين".

كانت الصور تُسلَم في ظروف ورقية بيضاء، كأنها رسائل شخصية من الماضي إلى المستقبل.

المشهد الاجتماعي

كان يقف أمام المتنزهات، محطات القطار، أو في الساحات الكبرى... ينادي العابرين بابتسامة: "صورة للذكرى!".

وكان الناس يلبّون الدعوة في المناسبات والأعياد، فالصور آنذاك لم تكن عادة يومية.. بل حدثاً يُنتظر.

شريك الذكريات

كان يلتقط الصور للعائلات في أول زياراتهم للمدينة، وللأصدقاء قبل أن يفترقوا، وللأمهات وهنّ يودعن أبناءهن في السفر، وللمجندين القادمين من الأرياف لخدمة "الوطن"...

وبين يديه كانت الوجوه تكبر وتشيخ عبر السنوات، حتى صار لبعض الزبائن ألبوم كامل من تصويره وحده.

المقارنة مع اليوم

اليوم، صار الهاتف هو المصور؛ لكن الصور تُلتقط بلا موعد، بلا وقفة، بلا انحناءة رأس أمام العدسة.

أما صور مصور الشارع فكانت تُلتقط كما تُكتب القصائد: بنية أن تُحَب وتُحفظ للأبد.

خاتمة:

في الزمن الجميل، كان مصور الشارع شاعراً لا يكتب بالكلمات، بل بالضوء والظل، يمسك لحظة من عمر الناس ويقول لها: "توقفي.. فأنتِ جميلة الآن".

العدد 1718
الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

تذكير (2)

كنا ندرس في «مدرسة الشعب» بتعز، وكنا نقرأ مكتوباً على جدار هذه المدرسة: «وضع حجر الأساس السيد المشير عبدالله السلال، رئيس الجمهورية»، علماً بأن هذه المدرسة إحدى ثلاث مدارس بناها الاتحاد السوفييتي الصديق أيام الشيوعية، واحدة في الحديدة والثانية في تعز والثالثة في صنعاء.

عندما دخل المغول بغداد أحرقوا الكتب العربية، وكانت بعشرات الآلاف، ورموها في نهر دجلة، حتى قرر المؤرخون أن مياه دجلة أصبحت سوداء من حبر الكتب المرمية والمحروقة في النهر!

هذا الموضوع يذكّرنا بعشرات الكتب المنهوبة من قصور السابقين من حكام اليمن. ومن سخرية الأيام أن هذه الكتب أو المكتبات نهبها بعض المحسوبين على الثورة أو الثوار، ضمن حملة وثائق خطيرة هي أصلاً ملك للشعب اليمني.

وللتذكير، فإنه عند معالجة الحدود مع السعودية كان اليمن يبحث عن المزيد من الوثائق، ورأى أن السعوديين جاؤوا بوثائق تتضمن مراسلات بين الطرفين السعودي واليمني حول المراعي في مناطق حدودية، وكل طرف يبحث عن وثائق خاصة به!

في المتحف الوطني كان يوجد كثير من الوثائق ونفائس الممتلكات، بما فيها الخناجر (الجنابي) الفضية والذهبية. وأذكر من جملة ذلك «جنبية» مطعمة بالفضة صناعة تحاكي الصناعة الجنوبية الحضرمية، وسيوف وأقلام ماركات عالمية ذهبية وفضية، وكانت هناك مخطوطات قيل إنها نسخة من التوراة الأصلية، ولم نعلم أين ذهبت كل تلك الأشياء النفيسة، وضمنها مخطوطات ومراسلات يُسأل عنها من كان مسؤولاً عن المتحف!

استحمار!

إبراهيم الحكيم

يميل البعض إلى استحمار البشر، أعني الإمعان في استغباء الآخرين، وإتقان استغفال عقول المتلقين، حد المساواة بينهم وبين الحمير! وهذا حال من يمجد ما سمي تجميلا وزوراً «استعمار»!

مؤسف أن تحل على اليمن وهو بحاله الراهنة ذكرى ثورة مكتملة الأركان، مثل ثورة الرابع عشر من أكتوبر، ضد أعتى إمبراطوريات الزمان وأقوى ترسانات الاحتلال الأجنبي وأبغى إمبرياليات الاستغلال!

أكثر ما يؤسف له أن تجد بين اليمنيين من يثني على حقبة الاحتلال البريطاني لعدن وجنوب اليمن عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، طوال 128 عاماً من الاستغلال الانتهازي والاهتبال للموقع والثروات!

يجهل هؤلاء أن التشييد والبناء في عدن -على قلته- ظل مقترناً بمصالح الاحتلال البريطاني، العسكرية والاقتصادية، ومدفوعاً بخدمة قواته وحاشيته وجالياته التجارية الأجنبية، ومشروطاً بتحقيق أرباح!

فعلياً: انتهجت سلطات الاحتلال البريطاني نظام الاستثمار، وليس الاستعمار. لم تشيد شيئاً لا يعود على إمبراطورية بريطانيا العظمى و»تاج جلالة الملكة» بالنفع المباشر، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً.

وحدث بالفعل أن نفذ الاحتلال البريطاني «مشاريع»، لم تؤت أرباحاً، فألغتها على الفور، كقطار وسكة حديد (أبين - لحج - عدن)، لم يحقق الأرباح المأمولة، بجانب غاية نقل القوات والقطن، فألغي وأعيد القطار إلى الهند!

كذلك ترميم صهاريج عدن، لمواجهة حرب المياه؛ فشل حين تعامل الاحتلال معها كخزانات وليس كأحد مكونات منظومة مائية هندسية دقيقة تشمل الحواجز بجبل شمسان والبغد (الأنفاق) والسائلات (السواقي)!

أيضاً مدرسة «البادري» شيدتها بريطانيا بعد 15 سنة احتلال بهدف تعليم الإنجليزية لأبناء حكام السلطنات والإمارات والمشيخات التي فرخها لتبادل الاعتراف بالشرعية وإعمالاً لنهج «فرّقْ تسُدْ».

لكن سلطات الاحتلال أغلقت المدرسة قرابة 20 عاماً، قبل أن تبدأ تشييد مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية، بعدد أصابع اليد، لاستيعاب أبناء قوات الاحتلال وموظفيه وحاشيته الأجنبية والمحلية!

أيضاً قطاع الصحة، كان «مستشفى إليزابيث» أول مستشفى عام، شيدته بريطانيا بعد 116 عاماً على احتلالها عدن، وبالتزامن مع تدشينها استثماراً جديداً لموقع عدن، بإنشاء المصافي لنفط الخليج!

كذلك، شركة طيران عدن، اقترن تأسيسها بتنفيذ عمليات «بساط الريح» لنقل اليهود من اليمن ودول المنطقة والقرن الأفريقي وتوطينهم بفلسطين وتثبيت الاحتلال الصهيوني بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن!

وبالمثل، إذاعة عدن، أنشأتها سلطات الاحتلال بعد 20 عاماً على ظهور الإذاعة وانتشار الراديو عالمياً، وبهدف التصدي للمد الثوري التحرري الهادر عبر الأثير من إذاعة «صوت العرب» في مصر!

أيضاً، المباني السكنية في المعلا وخور مكسر، ثم دار سعد، شيدت لإسكان ضباط الاحتلال وحاشيته (الجاليات التجارية الأجنبية) وعائلاتهم، والمباني السكنية في البريقة شيدت لإسكان عمال المصافي!

عدا ذلك، ظلت مشاريع محطة الصرف الصحي، محطة تحلية المياه، محطة الكهرباء، شبكة البريد، ثم البرق والهاتف، الفنادق، النوادي، دور السينما، الإذاعة... مشاريع تجارية بالأساس، تدر أرباحاً متنامية.

يُضاف إلى الهدف التجاري الربحي لهذه المشاريع هدف خدمي إجباري لتلبية احتياجات ضباط وأفراد القوات البريطانية وعائلاتهم، من منتسبي القاعدتين العسكريتين البحرية والجوية المركزيتين في المنطقة.

يبقى الثابت أن الغزاة لا يقترن بهم التعمير والإعمار، وإن فعلوا فبمقدار محدود لتثبيت احتلالهم وتنمية مصالحهم، مثلما يظل المؤكد أن قوى الهيمنة الخارجية الجديدة لا تنشد لعدن وجنوب اليمن الإعمار ولا الازدهار ولا حتى الاستقرار!

نهاية مرحلة وبداية أخرى

د. مهيوب الحسام

ما بعد الذكرى الثانية لـ«طوفان الأقصى» غير ما قبله. وهذا ليس استبعاداً لتكرار عدوان وجرائم الصهيوأمريكي أو القول بأن قرار وقف إطلاق النار أتى من صحوة ضمير أو إنسانية أو أنه بقرار شخصي من قبل ترامب للضغط على نتنياهو للقبول بذلك، بينما هو الذي دفعه للتنصل من الاتفاقية السابقة التي تمت نهاية عهد بايدن، الخاصة بوقف إطلاق والانقلاب عليها، بل وأمده بالقوة والحماية اللازمتين لتمديد واستمرار جرائم الإبادة الجماعية لمن بقي حياً من سكان غزة بالقنابل والصواريخ، وبالتجويع والتعطيش، على مرأى ومسمع العالم كله.

لكن من يحكم أمريكا هو من قرر وضغط على ترامب لإيقاف جريمة الإبادة الموصوفة في غزة، التي تشارك فيها أمريكا بشكل مباشر؛ وذلك لمحاولة تخفيف حالة النبذ والعزلة العالمية غير المسبوقة على كيان العدو الصهيوني وأمريكا معاً، ومحاولة إنقاذ ما بقي من صورة أمريكا علها تستطيع ترميم بعضاً مما تهشم من هيبة أمريكا، وهو كبير بعد انكشاف زيف سرديات كيان العدو وقيام الشعوب الغربية بتدمير قوانين بلدانها الخاصة بتجريم ما يسمى «معاداة السامية» وإسقاطه إلى غير رجعة، وتنامي وعي الشعوب وبالذات الغربية منها التي ذهبت إلى ترجمة وتحويل ذلك إلى مواقف إنسانية رافضة لكيان العدو وجرائم الإبادة التي يمارسها ومن خلفه أمريكا والكثير من الأنظمة الغربية.

فبعد عامين من جرائم الإبادة الجماعية في أبشع صورها، وبعد الثامن من أكتوبر 2025 تحديداً، ومع إعلان وقف إطلاق النار، وهو الثاني في غزة، فإن هذا الإعلان مثل انتهاء مرحلة بشرّها المؤلم غير المسبوق وبخيرها وهو موجود في الإيمان والصبر والثبات المنقطع النظير ويقين شعب ومقاومة غزة بالله وبوعده بالنصر، وقد تحقق إفشال كيان العدو ومن خلفه أمريكا وجل أنظمة الغرب والعالم في تحقيق أيٍّ من أهدافه التي أعلن أنها: إعادة أسراه والقضاء على المقاومة، وعجزه عن فرض الاستسلام على شعب غزة ومقاومته رغم أكثر من 200 ألف طن من الصواريخ والقنابل والمتفجرات التي صبها العدوان على غزة وأبنائها.

ومن هنا نستطيع القول بأن غزة فلسطين بشعبها ومقاومتها وعظيم تضحياتها بعد عامين خرجت رافعة رأسها ورأس أمتها، وراية وقضية الشعب الفلسطيني وإعادة إحيائها بعد موت سريري قبل «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر 2023. لهذا -وأكثر لا يتسع المقام لسرده- فإن كيان العدو وإن هدد وأرعد وأزبد لن يستطيع العودة لما قبل 7 أكتوبر 2025، فلا طاقته ولا قدرته ولا وضعه المكاني والزماني يؤهله للقيام بذلك. فالمنصرف أكبر بكثير من الوارد المحتمل في موازين الربح والخسارة، وموجبات زوال الكيان واضحة، ووعد الله آتٍ ولن يخلف الله وعده، وهو القائل سبحانه: «وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين». ولله عاقبة الأمور.

اليوناني توماس جيانيتوبولوس لـ 26 سبتمبر:

ما يحدث في غزة يهز إنسانيتنا.. ودور الرياضيين يتجاوز حدود الملاعب

طارق الأسلمي

أكد مدرب اللياقة اليوناني توماس جيانيتوبولوس موقفه الواضح ضد جميع أشكال العنف في غزة، مبديا رفضه القاطع لاستهداف الأبرياء، ومعبّراً عن حزنه العميق تجاه ما يحدث في فلسطين.

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "أرفض كل أشكال العنف، خصوصاً عندما تطال الأبرياء. ما يحدث في غزة من حصار وقتل للأطفال والنساء يهز إنسانيتنا. الرياضة تعلّمنا قيم الاحترام والسلام والتضامن، ولا يمكنني أن أبقى غير مبالٍ أمام انتهاك هذه القيم".

وأشار جيانيتوبولوس إلى أن الصور القادمة من غزة تترك في داخله جرحاً عميقاً، موضحاً: "بصفتي أباً، لا أستطيع أن أتحمّل رؤية الأطفال والنساء يعيشون في خوف ودمار أو حرمان من أبسط حقوق الأمان. هذه ليست نقاشات سياسية بل قضية إنسانية بحتة. لا ينبغي لأي طفل أن يُحرم من حقه في النمو بأمان ولا لأي امرأة أن تعيش تحت رعب الحرب".

وشدد على أن دور الرياضيين يتجاوز حدود الملاعب، قائلاً: "الرياضة ليست مجرد نتائج ومباريات بل هي قيم العدالة والتضامن والوحدة. الرياضيون يملكون

صوتاً مسموعاً والناس يتابعونهم ويثقون بهم. لذلك من واجبنا أن نتحدث بصوت عالٍ عندما تُنتهك هذه القيم لأن الصمت قد يَعني التواطؤ".

وأضاف: "لا أتوقع من كل رياضي أن يكون ناشطاً سياسياً لكنني أتوقع أن يتحلى بالإنسانية. حتى بيان دعم بسيط أو لفتة تضامن قد تمنح الأمل للمظلومين. علينا أن نُذكر العالم بأن الرياضة جسر للسلام والتلاقي داخل الملعب وخارجه".

وختم جيانيتوبولوس تصريحه برسالة إنسانية واضحة: "كل حياة بشرية لها قيمة متساوية. لا يمكن أن يكون هناك سلام بينما يُقتل الأبرياء خاصة الأطفال أو يُجبرون على العيش في الخوف والدمار".

اختتام منافسات بطولة المولد النبوي الشريف بالدريهمي

اختتمت بمديرية الدريهمي في محافظة الحديدة منافسات بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم، نظمها مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، بإشراف وزارة الشباب وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

وأحرز فريق شباب اللاوية لقب البطولة التي شارك فيها 12 فريقاً رياضياً، بنظام خروج المغلوب، إثر فوزه في المباراة النهائية أمس الأول، على فريق شباب النخيلة بركلات الترجيح 3/4، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وفي ختام البطولة، تم تكريم الفريقين الفائزين بالمركزين الأول والثاني واللاعبين المبرزين، وسط حضور جماهيري كبير عكس الاهتمام الواسع بالأنشطة الرياضية في المديرية.

حضر الاختتام مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عماد البرعي، ومدير المديرية محمد الموساي، وشخصيات اجتماعية ورياضية.

الطلبة عبس بطلاً لكأس الفقيد بندر سعيد

صنعاء / خالد مسعد

توج فريق الطلبة عبس بطلاً للدوري التنشيطي الكروي الذي نظمه فرع اتحاد كرة القدم بمحافظة حجة وحمل اسم الفقيد اللاعب بندر سعيد، الذي توفي في الحدود بين اليمن والسعودية وسط ظروف غامضة قبل شهرين.

وجاء تتويج الطلبة بعد فوزه العريض على نجوم تهامة من حرض بخماسية مقابل هدفين.

وشهد الختام الذي احتضنه ملعب الظرافي بصنعاء، أمس، حضورا جماهيريا غفيرا من أبناء محافظة حجة المتواجدين في العاصمة.

وعقب الختام قام وكيل وزارة الشباب والرياضة علي هضبان وعضو الاتحاد العام لكرة القدم أحمد الشرفي ورئيس فرع اتحاد قدم حجة علي عبده شوقي ومدير مكتب الشباب والرياضة عبدالله عبيد بتكريم البطل بكأس البطولة.

حضر النهائي عضوا مجلس الشورى الشيخ حسن الطيب والشيخ حمود حيدر وأمين عام فرع قدم عمران عقل محمد.

النجم السابق داود عبدالله والكابتن علي الغرباني قاما باختيار النجم أسامة أحمد لاعب الطلبة كأحسن لاعب في المباراة.

النرويج تنتفض لفلسطين في ليلة الفوز على «إسرائيل»

اشتعلت شوارع العاصمة النرويجية أوسلو قبيل انطلاق مباراة النرويج ومنتخب الاحتلال "الإسرائيلي" في تصفيات كأس العالم 2026، حين خرج آلاف المتظاهرين رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددين الهتافات المؤيدة لفلسطين، في مشهد حوّل المناسبة الرياضية إلى ساحة تضامن سياسي وإنساني مع فلسطين. وحمل المحتجون لافتات كتب عليها "حرّروا فلسطين" و"بطاقة حمراء لإسرائيل"، رفضاً لما وصفوه بـ"تبييض جرائم الحرب عبر كرة القدم".

ورفع المتظاهرون أصواتهم ضد ما اعتبروه صمتاً دولياً تجاه الاحتلال "الإسرائيلي"، وفقاً لما نشره موقع "راديو آر إم سي سبورت" الفرنسي أمس الأول، وطالبوا الاتحاد الدولي لكرة القدم بمعاقبة "إسرائيل". وأكّدوا أنّ الرياضة لا يمكن أن تنفصل عن القيم الأخلاقية، وأنّ السماح لمنتخب الاحتلال "الإسرائيلي" بخوض المباريات يُعدّ تواطؤاً مع كيان يمارس الإجرام والإبادة ضد الشعب الفلسطيني.

وتحركت المسيرات من وسط أوسلو نحو ملعب أوليفال ستاديون الذي ازدانت مدرجاته بالأعلام الفلسطينية، وارتفعت فيه الهتافات الغاضبة لحظة عزف نشيد كيان الاحتلال "الإسرائيلي".

وكان الاتحاد النرويجي لكرة القدم قد أعلن أن عائدات هذه المباراة ستخصص لأعمال الإغاثة في غزة.

وتمكنت النرويج من سحق منتخب الاحتلال "الإسرائيلي" 0/5، لتقترب النرويج من التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم لأول مرة منذ عام 1998.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1718

الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. طريق عام واسع في مدينة – مرتفع أو جبل صغير – من الحبوب (معكوسة).
2. للتعريف – ظلام – أشتم.
3. آلة موسيقية – مائل إلى طرف ضد آخر.
4. ثبور – سقي – العشب.
5. لقب اشتهر به حسان بن ثابت.
6. طحين – من يعينه الحاكم لفض المنازعات.
7. مدينة أمريكية كثيفة السكان – شمَلَ.
8. دق الجرس – ثلثا "ساق" – أضاء (معكوسة).
9. غامض – فارغ.
10. أكبر الولايات المتحدة الأمريكية مساحة.
11. صاحب أو مالك – الزيف أو البهتان (معكوسة).
12. نبات حولي من المحاصيل الزيتية وتستخدم أليافه في صناعة الأقمشة (معكوسة) – حرف جر.

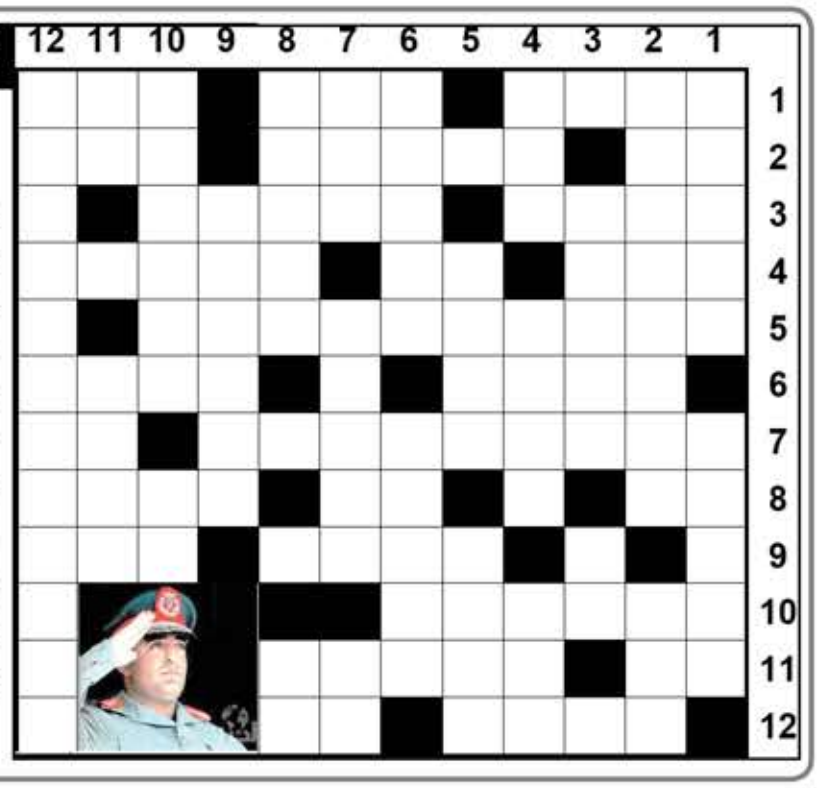

عمودياً

1. مطرقة صغيرة – آلة لرسم الدوائر.
2. قناة فضائية إخبارية عربية – حليب.
3. الربط أو القدرة على الإدراك بما يقيد صاحبه عن الوقوع في المهالك – ضمير متصل.
4. محافظة يمنية تعرف بـ"ثغر اليمن الباسم" – من العملات – مدينة ليبية ساحلية.
5. نائم – مركبة فضائية.
6. تزيين – عاصمة بوليفيا.
7. من الصفات الحسية للمادة – سار معه أو صاحَبَه – حرف جزم.
8. فاتنة (معكوسة) – حرف نصب.
9. الرزانة.
10. التيتانوس (معكوسة) – صنو.
11. بين اثنين (معكوسة) – تُهنا.
12. ثالث رؤساء الجمهورية العربية اليمنية (ناقص الحرف الأخير - صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ف	■	ه	ل	ج	■	ة	م	ا	م	ق	1
ر	ي	ا	ن	ي	■	ا	و	ت	ب	ث	ا	2
ي	■	ح	ا	ب	ر	ن	ب	ل	ا	ل	ب	3
ض	خ	م	■	ت	ا	ت	ش	■	ب	ث	و	4
■	ي	د	ا	و	■	ق	■	ص	ا	■	س	5
ب	ب	س	■	ن	ي	د	م	■	س	ا	ب	6
ي	ر	و	ك	■	ط	■	ه	ن	ي	ب	ن	7
د	■	ك	ي	م	ر	ا	■	س	د	ن	س	8
ق	و	ا	ن	■	ق	ل	■	ر	ا	م	ع	9
■	ض	ر	ي	ح	■	د	ق	■	ر	ن	ي	10
ا	ي	ن	ا	م	و	ر	■	■	ن	و	د	11
ل	ع	و	■	ص	ا	ن	م	■	■	■	■	12

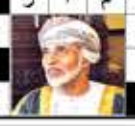

حل العدد السابق

4	6	3	1	8	7	5	2	9
7	2	9	5	6	3	1	4	8
5	8	1	4	2	9	6	3	7
6	9	4	3	5	8	7	1	2
1	3	2	9	7	6	4	8	5
8	7	5	2	1	4	3	9	6
2	4	8	7	3	5	9	6	1
3	1	7	6	9	2	8	5	4
9	5	6	8	4	1	2	7	3

وجوه

	1					5		3
				9	5	8		
					2		7	
		1		3		9	6	
4			7		9			5
	5	3		1		4		
	2		9					
		5	8	2				
7		4					3	

حدث في مثل هذا اليوم

13 تشرين الأول / أكتوبر

1837 القوات الفرنسية تدخل مدينة قسطنطينية الجزائرية بعد أكثر من سبع سنوات على بداية الغزو الفرنسي.

1911 القوات الإيطالية تبدأ النزول إلى الشاطئ الليبي في بداية احتلال ليبيا.

1923 اتخاذ أنقرة عاصمة تركية بدلاً من إسطنبول العاصمة التاريخية للعثمانيين.

1977 أربعة فدائيين فلسطينيين يختطفون طائرة "لوفتهانزا" (رحلة 181) إلى الصومال، مطالبين بالإفراج عن 11 عنصرا من الجيش الأحمر الياباني تطوعوا للمشاركة في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

1988 إعلان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الأدب.

2015 استشهاد وإصابة 23 مدنياً بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مدينة الخوخة بالحديدة.

2016 اختيار السياسي البرتغالي أنطونيو غوتيريش أميناً عاما للأمم المتحدة خلفاً لـ بان كي مون.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تكون والشريك تحت الأضواء، وتجدان بانتظاركما استحقاقات مهمة قد تعكر صفو حياتكما العاطفية. لا تبال بكل ما تنفقه على صحتك، فما نفع الإنسان إذا ربح كل شيء وخسر صحته.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الشريك يطالبك بجواب حاسم حول طبيعة العلاقة بينكما، إلى جانب عدد من الأمور التي تهم الطرفين. تستفيد من الراحة من العمل في نشاطات رياضية متعددة تفيد صحتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تنهال عليك الأخبار المفرحة، ما يساعدك على ترسيخ علاقتك بالشريك. تتمتع بصحة جيدة وبنفسية مرتاحة، ما ينعكس إيجابا عليك وعلى المحيط.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

حرص الشريك عليك مبرر، ولاسيما أنك تبالغ أحيانا في رد فعلك تجاهه. إذا أردت تجنب الإصابة بأي من أمراض العصر، عليك بالرياضة يوميا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

مناورات الشريك تثير غضبك وتستدعي معالجة حاسمة حتى تجتاز هذا اليوم بسلام. تشفى من مرض خفيف، وتعاود نشاطك بكل حيوية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

فرصة مناسبة لتتخلص من ضغوط تقلقك، ويساعدك الشريك في ذلك. تجاوز هذه المرحلة بأفضل ما يكون، وخطط للمرحلة المقبلة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تسعى لتعميق العلاقة بالشريك، ونجاحك في ذلك رهن بقدرتك على إقناعه بجديتك. قد تشعر بألم خفيف في المفاصل، بسبب البرد والرطوبة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تستخف بقدرات الشريك على مساعدتك في مسألة مهمة. العشوائية في إنقاص الوزن ربما تأتي بنتيجة عكسية، لذا أنت تحتاج إلى نظام غذائي معين.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

مواقف غير منتظرة إطلاقا من الشريك، بسبب ردات الفعل التي أظهرتها مؤخرا. آلام عابرة في المعدة أو في الرأس سببها الانفعال أو قلة النوم.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تصرفات الشريك تكون لافتة وتدفعك إلى إعادة النظر في بعض الأمور. سارع لاختيار التوقيت المناسب للتمارين الرياضية المفيدة ولاسيما في الصباح.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تبدي انفتاحا على الشريك، وتتمتع بحظوظ كبيرة ويجب الاستفادة من الوقت. لصحة جيدة، لا بد من الاهتمام بها كما يلزم.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

إذا كنت تسعى لتحسين وضعك العاطفي، ابذل جهدا أكبر لتحقيق الهدف الذي حددته لنفسك. تجنب الإرهاق وكثرة المجهود غير المبرر.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصاحي

السكرتير الفني: سمة الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

في ذلك اليوم المشؤوم، خرجت أمشي كي أحرق السكري. تجاوزت «جولة الثقافة»، وحصل انفجار ضخم في النهدين!
تابعت المشي ورأيت سحابة دخان تعلو من قلب المدينة!
انقبض قلبي، وبدأ هاتفي بالرنين من كل حدب وصوب؛ فتسارعت أنفاسي وكأني أختنق! فقلت: الأمر جلل، وكأنها في مقر عملي!
اتصلت للزملاء في مكتبي، لم يجب أحد!
عرفت وقتها أنهم تحت الأنقاض.
فاجعة كبيرة لم أستوعبها حتى اليوم!
رحمة الله تغشاهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
#شهداء__التوجيه__المعنوي

Ameen Mansoor

(تغريدة مترجمة)
عاجل: الحائزة على جائزة نوبل للسلام وزعيمة المعارضة الفنزويلية المدعومة من الولايات المتحدة تدعو إسرائيل إلى غزو فنزويلا!
كيف تكون هذه «مناصرة للسلام»؟!

Jackson Hinkle

من هي الفنزويلية الفائزة بجائزة نوبل للسلام؟! ولماذا ترامب لم يهاجمها رغم وقاحته المعروفة؟!
هي ماريا كورينا ماتشادو، معارضة فنزويلية وداعمة كبيرة لـ«إسرائيل» ووقع حزبها اتفاقية مع «الليكود الإسرائيلي»، ولها جملة شهيرة: «كفاح فنزويلا هو كفاح إسرائيل». مهمتها في بلدها هي الإطاحة بالحكم الحالي في فنزويليا وتسليم الدولة بأكملها للولايات المتحدة.
لماذا ترامب لم يهاجمها؟! اللوبي الصهيوني أقوى من لوبي أمريكا، حتى ترامب لا يجرؤ على انتقاده ومهاجمته قراراته.

سالم المصعبي

ترامب فعل المستحيل ليظفر بجائزة نوبل «للسلام». هرول نحوها عبر بوابة اتفاق وقف إطلاق النار بعد عامين من إبادة كان عرّابها وأحد مهندسيها، ذكّرني بمثل شعبيّ عراقيّ سمعته ذات مرة: «لا حظت برجيلها ولا خذت سيد علي»، أراد أن يصطاد المجد والدعاية في لقطة واحدة، فخسر الاثنين معاً، لا نوبل ولا نُبل!

زهراء ديراني

سلام لليمن الحبيب، أرض العهد الصادق والوعد الوفي، صامدٌ لا يعرف التراجع، شامخ لا ينحني ولا يستسلم. قاتل مع غزة بروح واحدة وجبهة واحدة؛ إن خَفَتَ صوت الرصاص في القطاع ارتفعت أصوات المسيرات من اليمن، وإن غابت الصواريخ من غزة أضاءت سماء العدو بصاروخ باليستي من سواعد الشجعان هناك.
سلامٌ لكم يا شعب اليمن، صدقُكم أفعالٌ تسبق الأقوال، وثباتُكم درسٌ للأحرار.
وأولى أمنياتي أن تطأ قدماي أرضكم العظيمة، وأرى هذا الشعب الكبير بعيني
لا بقلبي فقط.

تامر tamer

أيام العدوان كنا نقول: لو يبقى اليمن تراب المهم يتحرر ولا يتم احتلاله ونرجع نبنيه؛ لكن بعض المتصهينين عندنا نسوا هذا الكلام واليوم يقولون: ثمن السابع من أكتوبر غالي جداً؛ وكأنّ التحرر والسيادة تمنح بلا تضحيات ولا ثمن عظيم!

شهاب الشامي

أيتها البندقية المقدسة والمباركة، كنت ولا تزالين أشد رهبة في قلوب أعداء الأمة من كل أسلحة الأعراب والمتأسلمين.
فسلام الله على كل روح حملتك فوطئت الموت لتصنع للأمة الحياة.

محمد قاسم الغيلي

لا عهد لهم ولا ميثاق؛ لأنهم لا ولن يوفوا بالعهود والمواثيق.
ما هو إلا وقت وسيعودون لاجرامهم!

محمد البليلي جديد

لا بد أن نشكر الأنظمة المصري والتركي والقطري والإماراتي والسعودي، ولن ننسى الرجل العظيم محمود عباس، والمقاوم الأول في العالم العربي سمير جعجع؛ فهم الوحيدون الذين وقفوا مع غزّة وأهل غزة وأطفال غزة ومدّوهم بكل وسائل الحياة والصمود، ودافعوا عنهم بالدم واللحم، وقدّموا تضحيات كبيرة.
أحسست وكأني أشكر الشيطان على نعمه!

Hani A Chahine

مقتل 3 دبلوماسيين قطريين في مصر

رصد

لقي ثلاثة دبلوماسيين قطريين حتفهم وأصيب اثنان آخران في حادث سير غامض، مساء أمس الأول، قرب مدينة شرم الشيخ المصرية.

ونعت سفارة قطر في القاهرة، الدبلوماسيين الثلاثة الذين قُتلوا في حادث بمصر، كما أعلنت التنسيق مع السلطات المصرية لمتابعة أوضاع المصابين.

وأعربت السفارة، في بيان، عن «بالغ حزنها وأساها لوفاة ثلاثة من منتسبي الديوان الأميري إثر حادث مروري أليم في مدينة شرم الشيخ، أثناء أدائهم مهام عملهم».

وأضافت أن الدبلوماسيين ضحايا الحادث هم سعود بن ثامر آل ثاني، وعبدالله غانم الخيارين، وحسن جابر الجابر، كما أشارت إلى إصابة كل من عبدالله عيسى الكواري، ومحمد عبدالعزيز البوعينين.. ووقع الحادث على طريق «شرم الشيخ -طور سيناء»، حيث انقلبت سيارة دبلوماسية قطرية تقل أعضاء وفد الترتيب لاستقبال أمير قطر.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

13 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 21 ربيع الثاني 1447هـ
الاثنين
العدد 1718

nojournalism@gmail.com

أبو زيد النعمي

لا فرق ما بين الرجُل والأرملة
إذا قعد في الحرب أو هاب النزال
لا فرق بين الجنبية والمكحلة
وابو شنب لاخاف مثل ام العيال
يا ويل من فرّط بهذي المرحلة
دنيا وأخرى من عذابه والوبال

حامض نيتريك

الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو

عودة النازحين في غزة
انتصار للإنسانية،
ولولا النضال الإنساني
ما تراجع قتلة الأطفال.

إبراهيم يحيى

عدنان ولينا

والله مش عارف أيش أقول..!!
للأسف كل يوم نكتشف نوع جديد من التفاهة والسخافة.

قولوا شفت واحد مصري على أساس أنه إعلامي ومقدم برامج، شفت له فيديو وهو يدعو لمنح الرئيس الأمريكي «ترامب» جائزة نوبل للسلام.

المشكلة أنه مستميت ومتحمس أكثر من ترامب نفسه.

يقول: أرجوكم، أتوسل إليكم، امنحوا ترامب جائزة نوبل للسلام.

لحظة يا جماعة.. خلونا نحسن الظن بالرجل.

أعتقد أنه مش جاد بكلامه، وإنما يحاول يقدم فكرته بطريقة ساخرة.

هو يقصد «امنحوا ترامب جائزة نوبل لكيلا يغضب ويتسبب بحروب وكوارث أخرى».

طيب.. مش مشكلة، بنحاول نمشيها برغم أسلوبه المستفز.

لكن الرجل تحمس زيادة وقال: باسم الإنسانية، باسم أطفال غزة، أرجوكم امنحوا ترامب جائزة نوبل للسلام...

بـ 04

بمشاركة 74 ألف كشفي

حزب الله ينظم أكبر عرض في تاريخ لبنان

بيروت

شهدت المدينة الرياضية لبيروت، أمس، أضخم عرض كشفي على مستوى لبنان والمنطقة لـ«أجيال السيد»، تحت شعار «إنا على العهد يا نصر الله»، بمشاركة أكثر من 74 ألف كشفي من مختلف المناطق، لمناسبة إحياء ذكرى استشهاد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، واحتفالاً بالعيد الأربعين لجمعية كشافة الإمام المهدي.

وأكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في كلمته أنّ «السيد هو سيد شهداء الأمة الذي كان يرعاكم من أجلكم لبناء العهد والعزم والأمل من أجل مستقبلكم، لتتعرفوا على طريق الله وطريق الحياة العزيزة والجهاد والشهداء وطريق السعادة في الدنيا والآخرة».

وأضاف: «المقاومة خيار تربوي وثقافي وأخلاقي وسياسي، وهي جهاد النفس والعدو وقوة إيمان وإرادة وصمود وعز واستقلال، وهي تربية على الأصالة وحب الوطن والدفاع عن الأهل والأحبة».